

- 1 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ لِمَسِيحِهِ، لِكُورَشَ الَّذِي أَمْسَكَتْ بِيَمِينِهِ لِأَدْوَسَ أَمَامَهُ أُمَّمًا، وَأَحْقَاءَ مُلُوكِ أُمَّلٍ، لِأَفْتَحَ أَمَامَهُ الْمِصْرَاعَيْنِ، وَالْأَبْوَابَ لَا تُغْلَقُ:
- 2 «أَنَا أَسِيرُ قُدَامَكَ وَالْهَضَابُ أُمَهَّدُ. أَكْسَرُ مِصْرَاعِي النُّحَاسِ، وَمَعَالِيْقَ الْحَدِيدِ أَقْصِفُ.
- 3 وَأَعْطِيكَ دَخَائِرَ الظُّلْمَةِ وَكُنُوزَ الْمَخَايِبِ، لِكَيْ تَعْرِفَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ الَّذِي يَدْعُوكَ بِاسْمِكَ، إِلَهُ إِسْرَائِيلَ.
- 4 لِأَجْلِ عَبْدِي يَعْقُوبَ، وَإِسْرَائِيلَ مُخْتَارِي، دَعَوْتُكَ بِاسْمِكَ. لَقَبْتُكَ وَأَنْتَ لَسْتَ تَعْرِفُنِي.
- 5 أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ. لَا إِلَهَ سِوَايَ. نَطَقْتُكَ وَأَنْتَ لَمْ تَعْرِفُنِي.
- 6 لِكَيْ يَعْلَمُوا مِنْ مَشْرِقِ الشَّمْسِ وَمِنْ مَغْرِبِهَا أَنْ لَيْسَ غَيْرِي. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- 7 مُصَوِّرُ النُّورِ وَخَالِقُ الظُّلْمَةِ، صَانِعُ السَّلَامِ وَخَالِقُ الشَّرِّ. أَنَا الرَّبُّ صَانِعُ كُلِّ هَذِهِ.
- 8 أَقْطِرِي أَيُّهَا السَّمَاوَاتُ مِنْ فَوْقِ، وَلِيُنزَلِ الْجُودُ بَرًّا. لِتُنْفَتِحَ الْأَرْضُ فَيُثْمَرَ الْخَلَاصُ، وَلْتُنْبِتَ بَرًّا مَعًا. أَنَا الرَّبُّ قَدْ خَلَقْتُهُ.
- 9 «وَيْلٌ لِمَنْ يُخَاصِمُ جَابِلَهُ. خَزَفَ بَيْنَ أَخْزَابِ الْأَرْضِ. هَلْ يَقُولُ الطِّينُ لِجَابِلِهِ: مَاذَا تَصْنَعُ؟ أَوْ يَقُولُ: عَمَلُكَ لَيْسَ لَهُ يَدَانِ؟
- 10 وَيْلٌ لِلَّذِي يَقُولُ لِأَبِيهِ: مَاذَا تَلِدُ؟ وَلِلْمَرْأَةِ: مَاذَا تَلِدِينَ؟».
- 11 هَكَذَا يَقُولُ الرَّبُّ قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ وَجَابِلُهُ: «إِسْأَلُونِي عَنِ الْآيَاتِ! مِنْ جِهَةِ بَنِيٍّ وَمِنْ جِهَةِ عَمَلِ يَدِي أَوْصُونِي!
- 12 أَنَا صَنَعْتُ الْأَرْضَ وَخَلَقْتُ الْإِنْسَانَ عَلَيْهَا. يَدَايَ أَنَا نَسَرْنَا السَّمَاوَاتِ، وَكُلَّ جُنْدِهَا أَنَا أَمَرْتُ.
- 13 أَنَا قَدْ أَنْهَضْتُهُ بِالنَّصْرِ، وَكُلَّ طُرُقِهِ أَسَهَّلْتُ. هُوَ يَبْنِي مَدِينَتِي وَيَطْلُقُ سَنِّي، لَا يَتَمَنَّي وَلَا يَهْدِيَّةً، قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ.».
- 14 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «تَعَبُ مِصْرَ وَتِجَارَةُ كُوشَ وَالسَّبْيُوتُ ذُؤُ الْقَامَةِ إِلَيْكَ يَغْبُرُونَ وَأَنَّ يَكُونُونَ. خَلْفَكَ يَمْسُونَ. بِالْقِيُودِ يَمْرُونَ وَأَنَّ يَسْجُدُونَ. إِلَيْكَ يَنْصَرُّونَ قَاتِلِينَ: فِيكَ وَحَدَاكَ اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرُ. لَيْسَ إِلَهُ.».
- 15 حَقًّا أَنْتَ إِلَهُ مُحْتَجِبٌ يَا إِلَهُ إِسْرَائِيلَ الْمُخَلَّصِ.
- 16 قَدْ خَزُوا وَخَجَلُوا كُلُّهُمْ. مَضُوا بِالْخَجَلِ جَمِيعًا، الصَّانِعُونَ التَّمَائِيلَ.
- 17 أَمَّا إِسْرَائِيلُ فَيُخَلِّصُ بِالرَّبِّ خَلَاصًا أَبَدِيًّا. لَا تَخْزُونَ وَلَا تَخْجَلُونَ إِلَى دُهُورِ الْأَبَدِ.
- 18 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «خَالِقُ السَّمَاوَاتِ هُوَ اللَّهُ. مُصَوِّرُ الْأَرْضِ وَصَانِعُهَا. هُوَ قَرَّرَهَا. لَمْ يَخْلُقْهَا بَاطِلًا. لَيْسَ صَوْرَهَا. أَنَا الرَّبُّ وَلَيْسَ آخَرُ.
- 19 لَمْ أَتَكَلَّمْ بِالْخَفَاءِ فِي مَكَانٍ مِنَ الْأَرْضِ مُظْلِمٍ. لَمْ أَقُلْ لِنَسْلِ يَعْقُوبَ: بَاطِلًا أَطْلُبُونِي. أَنَا الرَّبُّ مُتَكَلِّمٌ بِالصِّدْقِ، مُخْبِرٌ بِالْإِسْتِقَامَةِ.
- 20 «اجْتَمِعُوا وَهَلُمُّوا تَقَدَّمُوا مَعًا أَيُّهَا النَّاجُونَ مِنَ الْأُمَّمِ. لَا يَعْلَمُ الْخَامِلُونَ حَسَبَ صَنَمِهِمْ، وَالْمُصَلُّونَ إِلَى إِلَهٍ لَا يُخَلِّصُ.
- 21 أَخْبِرُوا. قَدَّمُوا. وَلْيَتَسَاوَرُوا مَعًا. مَنْ أَعْلَمَ بِهِذِهِ مُنْذُ الْقَدِيمِ، أَخْبِرْ بِهَا مُنْذُ زَمَانٍ؟ أَلَيْسَ أَنَا الرَّبُّ وَلَا إِلَهَ آخَرَ غَيْرِي؟ إِلَهُ بَارٌّ وَمُخَلِّصٌ. لَيْسَ سِوَايَ.
- 22 لِنَفْتُوا إِلَهِي وَاخْلُصُوا يَا جَمِيعَ أَقْصَايِ الْأَرْضِ، لِأَنِّي أَنَا اللَّهُ وَلَيْسَ آخَرَ.
- 23 بِدَايَتِي أَقْسَمْتُ، خَرَجَ مِنْ فَمِي الصِّدْقُ كَلِمَةً لَا تَرْجَعُ: إِنَّهُ لِي تَجْتُو كُلُّ رُكْبَةٍ، يَخْلِفُ كُلُّ لِسَانٍ.
- 24 قَالَ لِي: إِنَّمَا بِالرَّبِّ الْبِرُّ وَالْقُوَّةُ. إِلَيْهِ يَأْتِي، وَيَخْزَى جَمِيعُ الْمُعْتَاطِينَ عَلَيْهِ.

سفر اشعيا

25 بِالرَّبِّ يَتَبَرَّرُ وَيَفْتَحِرُ كُلُّ نَسْلِ إِسْرَائِيلَ.»